



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إنتاج الإفتاء والبحوث الشرعية

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

رقم المخطوط: خ ١١٧٥ الموضوع : عقائد

عنوان المخطوط: الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الأصحاب

بيان الأجزاء: قطعة منه

اسم المؤلف : ابن سند البصري، عثمان بن سند، ناز الدين النجدي

الوئلي (ت ١٢٤٢هـ)

اسم الناسخ :

سنة التأليف : سنة النسخ :

عدد الأوراق : ٣٠ حجم الورقة : ١٩,٤ × ١٤,٩ سم

عدد الأسطر : ١٢ س

وصف النسخة، والملاحظات : بخط نسخي، بعض الكلم وفواصل الأبيات بالحمرة، بما رطوبة أثرت على الحبر، ق ٢ بما سقط.

أوله : فأشار إلى بعض الأعزة علي والمضافين بالقراءة إلى أن أجرده ...

قال عامله الله بعدله

وما سهلت تلك المذاهب فيهم على الناس إلا بعة الفلتات.

آخره : ولو حضروه إذ يصرع أسلموا لنصرته لا رواحي والمهجات

كما فعلت آباؤهم مع جده غداة جفاه أقرب العصبات.

المراجع : الأعلام للزركلي ط. الملايين ٢٠٦/٤، معجم المؤلفين ط. الرسالة

٣٦١/٢، هدية العارفين ٦٦١/١، فهرس مخطوطات الأوقاف بغداد ١٠٩/٣،

فهرس مخطوطات المكتبة المركزية للدولة الكويت ص ٩٥، مخطوطات الأدب في

المتحف العراقي ص ٤١٤.

فاشار الي بعض الاعزة على والمضافين بالقراءة الي ان
اجردة والضدة في بطون الاوراق واقيدة وان اتهم
مانقص من ذلك النظام واسمه بجسم التمام فلم يكن بد من
اسعاف بما طلب اذ مادعا اليه سنون او مستحب وكتبه
بالصارم القرصاب في خرمن سب اكارم الضحاب فانه لئلا
ان يحسن القصد فيما نظمت وان يساعدني على ما عليه عن

قال عامله الله بعدكم

وما سقلت تلك المذاهب فيهم على الناس الابيعة الفلتات

وقلت بحسب

هي البيعة البيضاء وجاهدوه كجاهدتم في الغدوة

بدت تنمادي في غدا لاجرت بالس قوم في الحديث ثقات

طوبى على من الضباب وان كان يابدي مقال الصدق منشرات

كَمَا هَاسًا أَنْ تَشْكُرَ الْعَمَى شَمْسَهَا إِذَا هِيَ لَمْ تَحْجُبْ عَنِ النَّظَرَاتِ
أَحْكَمَ بِالنَّصْلِ لِبَيْنِ رِبَاطِهَا وَتَنْقُضُ بِالْغِلَاطِ وَالْوَحْمَاتِ
وَمَا ضَرَّهَا قَدْحُ الْمَعْدَةِ بِعَرَضِهَا إِذَا هِيَ عَدَّتْ فِي النَّسَاءِ الْخُرَّاتِ
وَلَوْ ضَرَّهَا ضَرْرُ الْبِزْأَةِ إِذَا سَمَتْ صَفِيرُ دَغَاتِ الطَّيْرِ فِي الْوَكْنَاتِ
أَيُّزِي نَصُوصَ الْوَحْيِ أَنْ تَرْضَتْ بِأَوْهَامِ رُفْضِهَا كَالْتَفَاتِ
مَنْ تَسْبُوَهَا عَنْ نَصْرِ قَتْلِكُمْ تَرَى كِتَابَ اللَّهِ مُنْتَسَبَاتِ
وَلَا تَمُتِ الْخَرَاءُ وَالصُّحُبُ مِنْ غَدَاةٍ مَصَابِيحِ السَّارِي مُتَقَدَّاتِ
كَوَاكِبِ مِنْ يَنْظُرُهَا يَسْتَرْجِعُهَا مَلَا حَبَّ هَدْيٍ غَيْرِ مُنْطَمَاتِ
وَلَكِنْ لَعَمْرِي لَيْسَ بِحَدِّ الدَّلِيلِ فِي قُلُوبِ عَنِ الْإِسْلَامِ مُخَرَّفَاتِ
وَلَوْ أَنَّهُ أَجْدَا مَا قُلْتُ سَقَلَتْ دَمُ السَّبْطِ قَدْ مَا بَيْعَتُ الْفَلَنَاتِ
فَإِنْ وَقَعَتْ عَنْ قَلْبِي لَارُوتِي فَلَيْسَ عَمَّا قَبْلُ مُنْقَلَبَاتِ
عَمَّا يَمِينِ النَّصِّ أَحْكَمَ فَتَلَاهَا تَرَى أَنَّهُ تَنْقُصُ بِالْغِلَاطِ
وَلَوْ أَنَّهُ

وَهُمْ عَدَلُوهَا عَنْ وَصِي مُحَمَّدٍ فَبَيْعَتُهُمْ جَاءَتْ عَلَى الْفَلَنَاتِ
لَنْ سُلْتُ نَيْمَ الْعُلَا وَعَدِيهَا ^{وَقُلْتُ} كَمَا نَوَالِدُ الْوِلْدَانِ غَيْرِ حَبَاتِ
وَهَذَا كَيْسُ الْإِنْسَانِ أَوْ زَارَ غَيْرَهُ عِيَاذُ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ شَقَوَاتِ
يَحْيَى بَزْدٍ وَأَبْنُ سَعْدٍ وَشِهْرَمٍ وَيَا بَنِي خَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ وَفَاتِ
فَمَا جَدُّ وَابْنُومُ الْغَدِيرِ وَصَاتُهُ بَدَى لَمْ تَقْضِ الْفَتَا ذِي الْعُلَا
أَهْمُ مَنَعُوا الْآبَاءَ حَقًّا كَذَبَتْ بَلَاءُ هُمْ فَضَلُّوا السَّبَاقَ فِي الْحَلَاكِ
وَأَفْضَلُ مَنْ رَأَى طَرِيقَ بَيْتِهِ وَرَاعَاهُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْقُرْبَاتِ
وَأَعَدَّ مَا شَاءَ فِي مَنَاجِيحِ سُنَّةٍ عَنِ الذَّنْبِ وَالْتِبَدِيلِ مُنْعِنَاتِ
وَأَكْمَلُ مَنْ صَلَّاهُ عَلَى وَرَاءِهِ وَقَدَّمَهُ فِي الْجَمْعِ وَالْجُمُعَاتِ
مَنْ خَلَفَاءُ الرَّشِيدِينَ وَمَا سَرَا فُحَاكِيهِ فِي سَوْدٍ وَسِمَاتِ
كَمَا أَمَّ خَيْرِ النَّاسِ قَبْلَ وَفَاتِهِ وَاللَّهُ جَمًّا أَمَّ شَمْسُ عُنْدَاتِ
الْكَسْبِ عَلَى حَاضِرٍ إِذْ يَوْمُهُ . . . بَلَى غَيْرَانِ كُنْتُمْ دَوَى جَهْلَاتِ

٣٧ وَمَا عَدَلُوا هَٰذَا بِأَعْدَلِكُ عَنْ هَٰذَا نَعِمَّ عَدَلُوا عَنْ سَيِّدِ طُغَاتٍ
وَقَدْ سَيِّدُوا مِمَّا قَوَاعِدُ سُنَّةٍ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ مُتَّهِمَاتٍ
وَقَدْ سَعَوْا عَنْ وَرْدِهَا كُلِّهَا بِكُلِّ حَسَامٍ صَادِقِ الضَّرَبَاتِ
وَكُلُّ رُذِيَّةٍ كَانَتْ سَنَانَهُ عَزَا مُصْطَفَىٰ فِي مُظْلَمِ النَّكَبَاتِ
وَكُلُّ خَمِيسٍ يُشَيِّئُ الدَّكْخُ فَوْقَهُ سَحَابُ غُبَارٍ يَارِقُ الصَّعَدَاتِ
كَمَا الْخَوَلَاءُ تَعَرَّى قَبَالَ الدُّجَى وَطَرَزَ الْأَسْيَافُ بِاللَّمَعَاتِ
إِلَى أَنْ عَلَا الْإِسْلَامُ سَامِخَ عِزِّهِ طَاحَرَتِ التَّيَّجَاتُ بِالسَّجْدَاتِ
فَلَاكُ سَجَايَا مَنْ رَمَيْتْ عَلَيْهِمْ بَابُ تَرْكُوا الْأَبْنَاءَ وَرَهْنُ شَتَاتِ
نَعِمَ تَرْكُوهُمْ رَهْنُ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَرَفِيعَ أَكْرَامٍ وَبَدَا صَلَاتِ
وَهَذَا قَاتِلُوا الْبِطْرَ الشَّهِيدَ بَنُو كَذِبٍ وَمَا تَقْلَهُ ذَاكَ كَذِبَاتِ
وَلَوْ حَضَرُوهُ أَذِيضُ عِزٍّ أَسْلَمُوا لِيُضَرِّيَهُ لَارُوحِي وَالْمُهْجَاتِ
كَمَا فَعَلَتْ أَبَاؤُهُمْ مَعَ جَسَدِهِ غَدَاةَ حِفَاةٍ أَقْرَبَ الْعَصَابَاتِ